

## دمج الحرف العربي مع الصورة الرقمية ودوره في الإخراج الجرافيكي - تجارب ونتائج

### Combining the Arabic character with the digital image and its role in graphic output – experiences and results

أ.م.د/ عائدة حسين أحمد جوخرشة

الأستاذ المشارك بقسم التصميم الجرافيكي\_جامعة البترا\_كلية العمارة والتصميم

Assoc. Prof. Dr. Aida Jokharsha

Associate Professor at Department of Graphic Design College of Architecture, and  
Design - University of Petra

[ajokosha@yahoo.com](mailto:ajokosha@yahoo.com)

#### مقدمة

مما لا شك فيه أن الخط العربي كان الوسيلة التي حفظ فيها المسلمون تراثهم، كونه لغة القرآن الكريم ومن هنا بدأت عملية تطوره والاهتمام به منذ عصر الاسلام، واستمر حتى يومنا هذا، وصولاً الى أعلى مراحل الابتكار والتشكيل للحروف العربية، والتي شملت الفنون كافة. جاء هذا كون الحرف العربي يمتلك العديد من أساسيات التصميم والتشكيل المتمثل في حركة الحرف والقيمة والوزن والفراغات الداخلية والخارجية، إضافة إلى الشكل السلبي والإيجابي للحروف، حيث إن الحروف العربية مليئة بمفردات التشكيل للعمل التصميمي والتشكلي الذي حقق من خلالها أهدافه في جذب بصر المتذوق للحرف العربي.

إن الحرف العربي وثيق الصلة بالتطور الثقافي والفني على حد سواء، ولا شك إن الخط والكتابة جزء مهم من التراث الحي للحضارات المختلفة منذ أقدم العصور، ومظهر من مظاهر تقدم تلك الحضارات. حيث ان ابرز ما تميزوا به العرب هو لغتهم التي اتسمت بالمرونة والسعة والشمول وكانت خير أداة للتعبير عن مكنونات أفكارهم وخواطرهم وخلجاتهم، فالكتابة واللغة هما اللتان ميزتا الإنسان عن غيره من المخلوقات وبهذا يعدان من سمات الحضارة.

ونتيجة للتطور التكنولوجي سعى العديد من الفنانين الى تشكيل الحروف من خلال البرمجيات الحاسوبية المختلفة، إضافة الى الصورة الرقمية لاجراء اعمالهم التصميمية والتشكيلية وذلك لسهولة وسرعة إنجاز العمل، ومن هنا جاءت فكرة الباحثة للقيام بتجارب رقمية من خلال دمج الحرف العربي مع الصور الرقمية التي قامت الباحثة بتصويرهم لاجراء مجموعة من الاعمال الجرافيكية الرقمية.

تحدد مشكلة البحث من خلال تساؤل الباحثة عن:

1. مدى امكانيات التكنولوجيا الرقمية لتحقيق اعمال فنية جرافيكية وتشكيلية من خلال التجريب.
2. الى أي مدى يساهم توظيف التكنولوجيا في ابتكار وحدات تصميمية.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

1. دراسة امكانيات الحرف العربي في التشكيل والاجراء الجرافيكي.
2. دراسة امكانيات الصورة الرقمية وماهيتها في العمل الفني الرقمي.
3. تصميم تجارب جرافيكية جديدة للباحثة من خلال الدمج مابين الحرف العربي والصورة الرقمية في الاجراء الجرافيكي.

**حدود البحث:**

تحدد البحث الحالي بـ

1. الحرف العربي. Arabic character. (تم استخدام انواع مختلفة من الحرف العربي من برنامجي الـ Adobe Illustrator و Adobe Photoshop بما يتناسب مع الصورة الرقمية).
2. الصورة الرقمية. Digital image.
3. برنامجي الـ Adobe Illustrator - Adobe Photoshop.

**فرضية البحث:**

يمكن زيادة أخراج اللوحات الرقمية باستخدام البرامج الالكترونية للتصميم؛ لانتاج اعمال جرافيكية تخدم مجالات فنية مختلفة.

**منهج البحث: الوصفي والتحليلي والتجريبي.**

محاور البحث: يتضمن البحث ثلاث محاور:

المحور الأول: الدراسات السابقة.

المحور الثاني: الحرف العربي والصورة الرقمية.

المحور الثالث: تجربة الباحثة.

تحليل النتائج.

**الكلمات المفتاحية:** الحرف العربي - الصورة الرقمية - الأخراج الجرافيكي

**Abstract**

Integration of Arabic Letters within Digital Images: Impacts on Graphic Design Productions, Experiments and Results Undoubtedly, Arabic calligraphy has been a tool through which the Muslim world keeps on perpetuating their cultural legacy down the ages.

Arabic script being the linguistic vehicle to preserve the glorious Quran grew in importance to a high status, and has continued to develop as of the early days of Islam.

Innovation in the formation of Arabic calligraphy took many shapes, and spanned through various visual arts.

Arabic letters involve aesthetic designs, and formulation dynamics, weight, inside, and outside spaces added to the negative and positive shapes of letters since those letters, contain visual units that lend themselves to formulation, and innovation.

An artist would have at his or her disposal a plethora of calligraphy units to produce his works integrating visual units that are eye catching to connoisseur fans. Arabic calligraphy closely relates to artistic and cultural advancements that go hand in hand. Undoubtedly, calligraphy art and writing activity in general constitute an important part of a living cultural heritage at its best.

Arabic Language remains a corner stone of Islamic civilization. It has been a flexible, comprehensive, and dignified vehicle for Arabs to express their thoughts and inner feelings throbbing with their distinctive cultural identity.

Needless to say, writing and language distinguish us human beings from other creation, and thus they are distinctive characterizations of human civilization as a whole. As part of wide spread technological advancements, many artists have been seeking to formulate Arabic script

using computer software added to digital images to produce graphic design and plastic art as well due to the desired speed to accomplish such tasks.

The researcher embarked on digital experimentation by integrating Arabic letters with digital images she created to produce a series of digital graphic design work.

The problem of the research materializes in the question of how far digital technology would create graphics and plastic design artwork through the process experimentation leading to innovative design units that would attain equal standing with work purely produced by hand in the traditional way.

### **Objectives of the Research**

1. To define the artistic mechanisms of Arabic calligraphy dynamics of formulation to produce graphic design works.
2. To pinpoint the potential of digital imaging: What and how of digital works of art.
3. To produce innovative graphic design experiments that express visually the individualistic character of the researcher as an artist through integrating Arabic calligraphy script with digital images

### **Limits of Current Research Project**

1. Arabic Letters
2. Digital Images

### **Hypothesis of the Research**

1. Digital paintings can be increased by using electronic design software to produce graphic works that serve different artistic fields.

### **Axes of the Research Project**

The current research includes:

1. Former studies
2. Arabic script and digital imaging
3. Experiments by the researcher
4. Analysis of results

**Keyword: Arabic letters - Digital imaging - Graphic Design Production**

### **المحور الأول: الدراسات السابقة**

1. دراسة منذر فاضل حسن شاطي وخضير جاسم راشد المعموري (الأثر الجمالي للحرف العربي وفاعليته في المنجز

التصميمي) 2017 العراق، جامعة بابل كلية الفنون الجميلة. (شاطي & العموري، 2016، ص1156-1171)

تحددت الدراسة بالتساؤل الآتي: ما الأثر الجمالي الذي يحققه استعمال الحرف العربي داخل المنجز التصميمي؟ وقد حدد الباحث المنجز التصميمي كتعريف أجرائي بأنه (وسيلة اتصال بصرية تستند على الحروف كوحدة بنائية فاعلة لفكرة هادفة ومرسومة تحمل في جوانبها أثراً جمالياً وتواصلها مع المتلقي). وهدفت الدراسة الى التعرف على الأثر الجمالي للحرف وفاعليته في المنجز التصميمي؛ فيما اقتصرت حدود البحث على المنجز التصميمي للحرف كوحدة فاعلة من قبل الفنانين العرب للمدة من 2014 – 2015 واعتمد الباحثان على الوصف والتحليل للنماذج التصميمية للفنانين العرب الذين اعتمدوا الحرف العربي في منجزاتهم التصميمية.

من اهم نتائج الدراسة :

1. أفرز الحرف العربي أثراً جمالياً داخل المنجزات التصميمية للفنان العربي.
2. ساهمت الحروف العربية في توطيد التراث الجمالي والوظيفي والدلالي والتعبيري داخل فضاء المنجز التصميمي.

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان محاولة المصمم للأشكال الحروفية في المنجزات التصميمية إيجاد مقاربات بين الجمال والوظيفة مما أعطى إدراكا بصريا فيه مسحة روحية لشكل الحرف العربي. وقد اوصى الباحثان التشجيع على دراسة الإرث الحضاري المتمثل بالحرف العربي.

2. دراسة د. أمجد عبد السلام عيد (الفن الرقمي كوسيط تقني لاثراء التصميم التشكيلي وأثره على تطوير وتحديث برامج التعليم في مؤسسات التعليم العالي في مصر والعالم العربي) 2012 المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية النوعية/جامعة المنصورة. (عيد، 2012، ص1537-1556)

أشار الباحث الى أهمية التجريب والاستحداث في بنية الصياغات التصميمية للعنصر التصميمي بواسطة الفن الرقمي كوسيط فاعل وابداع وابتكار يثري في بناء اللوحة الزخرفية كونه وسيط من التكنولوجيا والخيال ليدخل عالم التعبير عصرا بصريا جديدا. اما مشكلة البحث فقد تحددت في امكانية تفعيل فلسفة التجريب للصياغات التصميمية للعنصر من خلال الفن الرقمي كوسيط لبناء التصميم التشكيلي واللوحة الزخرفية في ضوء دراسة تطبيقية على طلاب الدراسات العليا.

وجاءت أهمية البحث في بناء مداخل مختلفة للصياغات التصميمية وفق منظومة الفن الرقمي يساهم في بناء تصميمات مبتكرة تثري العملية التصميمية وكذلك سهولة الاستعانة بالصياغات والرموز التصميمية في الفن الرقمي من خلال التجريب. اما اهداف البحث فتركزت على استنباط المنافذ المتنوعة والمعالجات والتقنيات التصميمية القائمة على الفن الرقمي التي تثري بناء التصميم واللوحة الزخرفية، وامكانية تحديد اوجه الاستفادة من المداخل لاثراء بناء اللوحة الزخرفية. وتحدد البحث بطلبة الدراسات العليا لكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ والبالغ عددهم 11 طالب، واتبع المنهج الوصفي والتحليلي والتجريبي. من اهم النتائج التي خرج بها البحث هو ان استحداث الفن الرقمي وتقنياته في مجال الفن التشكيلي ساعد على تطوير الفكر البشري وساعد على زيادة خيال المصمم المبدع في انشاء التصميم. واوصى الباحث بتكثيف الابحاث والدراسات الخاصة بالفن الرقمي لانتاج اعمال فنية معاصرة تثري العملية التربوية.

لم تجد الباحثة دراسة تناولت تجارب للحرف العربي مع الصورة الرقمية بالطريقة التي تم تناولها في هذا البحث، اما الدراستين السابقتين فقد كانت الافادة من دراسة منذر وخضير في جماليات الحرف العربي في المنجز التصميمي للفنان العربي من خلال الوصف والتحليل لنماذج مختارة لفنانين عرب اعتمدوا الحرف العربي في منجزاتهم التصميمية. اما دراسة امجد عبد السلام الذي تناول الفن الرقمي كونه اساس التجربة الرقمية للباحثة التي اعتمدت الحرف والصورة الرقمية فقد تمت الافادة من طريقة التحليل لعينة من اعمال طلبة الدراسات العليا. وكذلك فان منهج الدراستين السابقتين هو نفس منهج البحث الحالي.

## المحور الثاني: الحرف العربي والصورة الرقمية:

### الحرف العربي:

الحرف كما ذكره الرازي في اللغة بأنه ("حَرْفٌ" كل شيءٍ طَرَفُهُ وَ شَفِيرُهُ وَحَدُّهُ. و"الْحَرْفُ" واحد حروف التهجّي) (الصحاح، 1982، ص131). ان للحرف العربي العديد من الامكانيات في التشكيل الفني، من خلال خاصية تفرده بأن يكون متصلاً ومنفصلاً، هذه الميزة التي اختلفت بها اللغة العربية والحرف العربي بالذات عن جميع اللغات فبات تشكيله ليناً طبعاً مثل نواحي ابداعية مكنت الفنانين والمصممين من الاستفادة منه في أعمالهم الفنية لملى الفراغات التصميمية سواء في الاعمال الزخرفية او التشكيلية المختلفة.

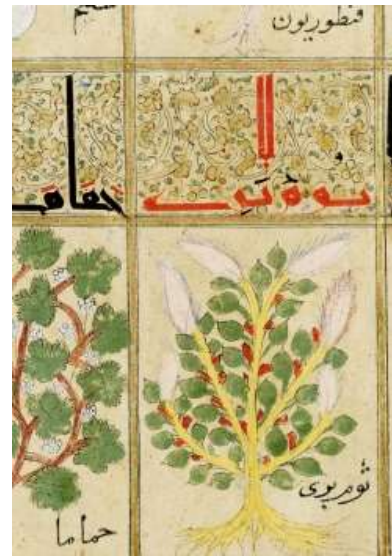
لقد شكلت الحروف العربية على مستوى التنوع والتعدد أو على مستوى الخصائص الفنية وعلى مر التاريخ التطوري للكتابات العربية مرتكزا لتقديم المنجزات الفنية التصميمية المعاصرة حيث باتت الحروف العربية مرجعا مهما لإنجازها وتحقيق التوظيف الجمالي داخل فضاءات تلك المنجزات. واستطاع الفنان استثمار توجهاته الفكرية والعقائدية وقدراته

الابتكارية لإظهار منجزات تصميمية فائقة الإتقان والجودة حيث ساعدت الحروف العربية التي تضمنتها في تحقيق التوافق مع فكرته وعقيدته ضمن اتساق التوظيف الجمالي المعزز للاتصال والإثارة البصرية (شاطي، 2016، ص 1126).

لقد كان الخط العربي وسيلة العلم، فأصبح مظهراً من مظاهر الجمال في الحضارة العربية الإسلامية، وما زال ينمو ويتطور ويتعدد حتى وصلت أنواعه إلى الثمانين، وقد حرك الفنان المسلم الخطوط الجافة وأضاف إليها الزخارف حتى غدت لوحات فنية. وإذا نظرنا إلى المنمنمات، خاصة أعمال يحيى بن محمود كوريها الواسطي في مقامات الحريري في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، (أحمد، 1996، ص 34) نجد هذا التعاشق بين الخط والرسم (شكل 1) كذلك نجده في رسومات كتاب الترياق المنسوب لجالينوس 1199/595م (شكل 2). إن تقاليد تلك الرسومات متأنية عن ذلك المزيج من الوعي الاجتماعي أو التعبير عنه، والذائقة الجمالية في الحروفية والخط والزخرفة مع الصورة (مراد، 2014).



(شكل 2) من كتاب الترياق المنسوب لجالينوس

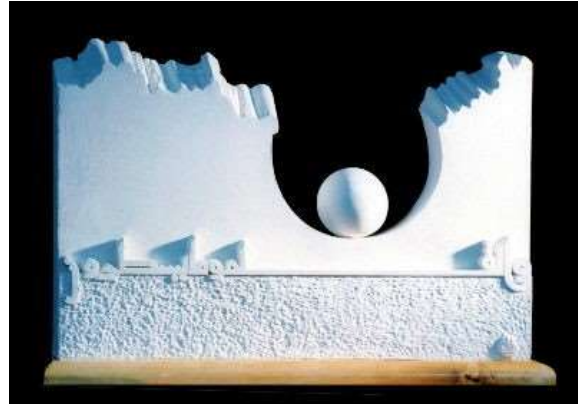


(شكل 1) من أعمال الواسطي

ولقد لعب الحرف العربي دوراً كبيراً ومميزاً في العديد من الأعمال الفنية لفنانين عرب وأجانب في مجالات الفنون التشكيلية والتصميمية على حد سواء، وحتى دخل الحرف العربي في النصب النحتية والفخاريات، وهنا سأتناول الفنانين العراقيين الذين اهتموا بالحرف العربي ووظفوه في أعمالهم؛ ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الدكتور أياد الحسيني الذي تناول الحرف العربي في العديد من أعماله التصميمية والنحتية، والحرف كما يراه الفنان بأنه أحد العناصر التشكيلية، تجريدي الشكل تعبيرية المضمون له استخداماته المتعددة منها التكوينية والتعبيرية التي لها دلالاتها الرمزية والروحية والتراثية ويمتاز بحركة إيقاعية وتركيب متوازن ومتناغم على سطح اللوحة (شكل 3) (الحسيني، 1996، ص 126-127). ولم يكتفي الفنان باللوحة التشكيلية إنما وظف الحرف في العديد من أعماله النحتية (شكل 4) (الحسيني، 2013).



(شكل4) نصب نحتي للفنان أياد الحسيني



(شكل3) من اعمال الفنان أياد الحسيني

ومن الفنانين العراقيين الذي شغلهم الحرف العربي وجماليته الفنان ضياء العزاوي الذي وظف الحرف والكلمة والشعر ابتداءً من المعلقات، وبذلك خط لنفسه نسقاً جديداً انطلق منه بين ثنائية الابعاد وثلاثية الابعاد من خلال الالوان وقصاصات الورق الملون والجرائد بطريقة الكولاج التي كان يزين بها اعماله التشكيلية (شكل5).

لقد حاول ان يخرج من رتابة السطح المرسوم بطبقة موحدة فمنح الحرف ملمساً بارزاً وكأنه يخرج من فضاء العمل الى مايشبه الرليف. فالحرف عنده يمتلك هيئة بجسد قائم لوحده في الفضاء وكأنه قد تصلب مثل بقية الاشياء المادية في عالم العمل الفني. ولم يكتفي بالعمل اليدوي انما نفذ العديد من الاعمال بواسطة التقنيات الالكترونية باستخدام برنامج الفوتوشوب (شكل6) (عليوي 2016، ص 12).



(شكل6) استخدام الفوتوشوب للفنان ضياء العزاوي



(شكل5) للفنان ضياء العزاوي

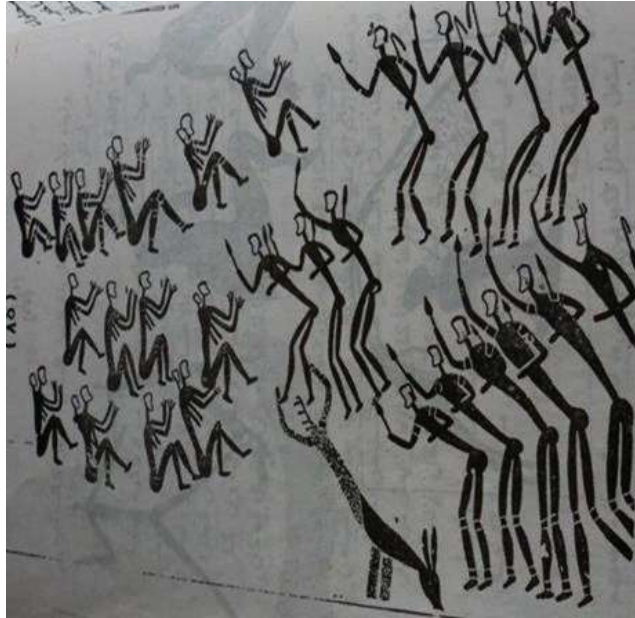
### الصورة الرقمية:

هي تمثيل لصورة ثنائية البعد باستخدام نظام العد الثنائي على شكل أصفار ووحادات وان مصطلح الصورة الرقمية يرمز على الغالب للصور النقطية (ar.wikipedia.org).

لقد بدأت علاقة الإنسان بالصور المتحركة قبل قرن من الزمان، إذ حاول الإنسان القديم في العصر الحجري تصوير الحركة على جدران الكهوف منها طقوسل رقصات البوشمن القدامي سكان العصر الحجري المتأخر في جنوب افريقيا والتي تعود الى 10000 سنة مضت ق.م. (شكل7) (المأوي الصخرية). وفي وقتنا الحالي أحدثت التقنية الرقمية تغييراً هائلاً في طبيعة الكثير من الأشياء حولنا ومنها الصور، وذلك عندما تمكن الأخوان لومير من تسجيل وصول قطار إلى المحطة على هيئة صورة منفصلة مطبوعة على شريط سيلوليزي. وقام اختراع الأخوين الفرنسيين آنذاك على فكرة



بسيطة وهي: عند عرض الصور المنفصلة بسرعة كبيرة (24 صورة في الثانية) ستبدو للعين البشرية وكأنها صور متحركة. واليوم في ظل ثورة التكنولوجيا لا تزال نفس الفكرة البسيطة صالحة للتطبيق، ولكن لم يعد للصورة وجود مادي ملموس، فهي أصبحت مجرد حزمة من المعلومات الرقمية التي تصف وضع النقاط Pixels على الشاشة، ويمكن مسحها أو معالجتها، كما يمكن نقلها بسهولة عبر الإنترنت فيتمكن الآخرون من مشاهدة نفس الصورة دون الحاجة إلى وجودهم في نفس المكان. ([www.dw.com/ar-ae](http://www.dw.com/ar-ae))



(شكل 7) طقوس لرقصات البوشمن

الصورة هي لغة سهلة لا تحتاج الى ترجمه اذ تعتبر صلة وصل مباشرة بين الشعوب؛ ولها أثر كبير قد نستغني احياناً كثيرة في التعبير عن الكلمة، ونكتفي بالصورة في أعمالنا التصميمية؛ حيث ساعدت التكنولوجيا الرقمية في مجال التصوير بالكاميرات الرقمية بحفظ الصور كمعلومات على الكمبيوتر بجودة عالية. كما يمكن تعديلها والتلاعب بالوانها باستخدام برمجيات التصميم المختلفة.

ان التصوير الرقمي Digital Photography هو النقاط وحفظ الصور في صيغة رقمية، اي على هيئة صيغ ملفات يمكن عرضها باستخدام الكمبيوتر، ويمكن ان يتم بالكاميرا الرقمية (صادق، 2007، ص6). ومن الصورة الرقمية نشأ وترعرع الفن الرقمي الذي تناوله العديد من الفنانين والمصممين الجرافيكين، وبات منافسا للفنون اليدوية بشكل عام. ومن مميزات الصورة الرقمية:

1. سرعة انتشارها عبر الانترنت.

2. وصولها الى اكبر عدد من المشاهدين.

3. اصبحت الوسيلة السريعة والمؤثرة لنقل الحدث مباشرة.

من هنا بدأت فكرة اعداد تجارب رقمية لمزاوجة الحرف العربي مع الصورة الرقمية في الاخراج الجرافيكي، للوصول الى وحدات تصميمية مبتكرة، وذلك لما يمتلكه الحرف العربي من جمالية ومرونة، وبما تمتلكه الصورة الرقمية من امكانيات من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة بما يوازي الانتاج اليدوي للفنانين، لاجراج اعمال متنوعة تعطينا احساسا بالمتعة والجمالية. كما ان الباحثة لم تجد تجارب سابقة لمصممين او فنانين تقترب من التجارب الرقمية التي تم القيام بها في هذا البحث كفكرة جديدة قابلة للتحليل والنقد والتطوير بما يخدم الاخراج الجرافيكي بكل مجالاته.

لم تجد الباحثة تعريفاً يشمل الأخراج الجرافيكي لذا تم تعريفه أجرائياً حسب وروده في البحث) بانه عملية إعادة تشكيل وصياغة الأفكار لمجموعة من التقنيات المستخدمة لتحليل وتفسير الحقائق من خلال الخطوط والرسومات والأشكال وصولاً الى الأبداع البصري كالأخراج الفني وتصميم الحروف).

### المحور الثالث: تجارب الباحثة:

اعتمدت الباحثة في التجارب العملية السبعة على برنامجي الـ Adobe Photoshop و Adobe Illustrator

### التجربة الاولى ( بعنوان طفولة):

تم التأكيد في تجربة 1 على وجه الطفلة من خلال اعطاءه نوع من الأضاءة ،مع أدخل بعض المساحات من المستطيلات والمربعات على خلفية الصورة بالوان تتناسب مع ملابس العنصر الرئيسي في التجربة، وتم توظيف تشكيلات من الحرف العربي بعدة أحجام وبتكرارات وأتجاهات مختلفة نوع (B Bardiya)، ليصبح الحرف عنصراً تجميلاً رئيسياً يتناسب مع وجه الطفلة في الصورة الرقمية. كما تم الأبقاء على لون الخلفية الرمادية دون أي تغيير كونه مناسباً كلون محايد. لقد تم استخدام هذا النوع من الخط كحرف سهل التشكيل، يمتاز بالمرونة التي جاءت منسجمة مع الصورة الرقمية للطفلة وأصبح جزء مكمل للخلفية الخالية من اي تشكيل أو زخرفة. إضافة الى استخدام الحرف متصلاً وليس منفصلاً دون وضع فراغات بين التكرارات، مما أضاف قيمة تجميلية للخط فجاء مكمل للصورة الرقمية.



تجربة 1 (طفولة)



1. الصورة الاصلية \_ تصوير الباحثة

### التجربة الثانية (بعنوان بسمة):

التجربة الرقمية الثانية تم فيها التأكيد ايضاً على الوجه كونه عنصر الجذب الرئيسي للمشاهد وتم اعطاءه أنارة واضحة للتأكيد على اهمية هذا العنصر، وقد تمت الاستفادة من الخطوط والاتجاهات الموجودة في خلفية الصورة كخطوط مساعدة لتوزيع الحرف العربي عليها وبالوان مأخوذة من الوان الصورة الرقمية نفسها لتحافظ اللوحة على نفس الانسجام اللوني. وهنا لم يتم التلاعب بالصورة الرقمية الأصلية بواسطة البرامج، كونها لا تحتاج الى اي تعديل حسب رأي الباحثة في التجربة الرقمية، ولكن يمكن عمل العديد من التجارب من خلال حذف أجزاء أو إضافة أجزاء من صور رقمية اخرى فأمكانية البرامج الجرافيكية لها المرونة والتحكم في طبيعة الأشياء وتغييرها حسبما يكون مناسباً من وجهة نظر الفنان أو المصمم.





تجربة 2 (بسمة)



2. الصورة الاصلية\_ تصوير الباحثة

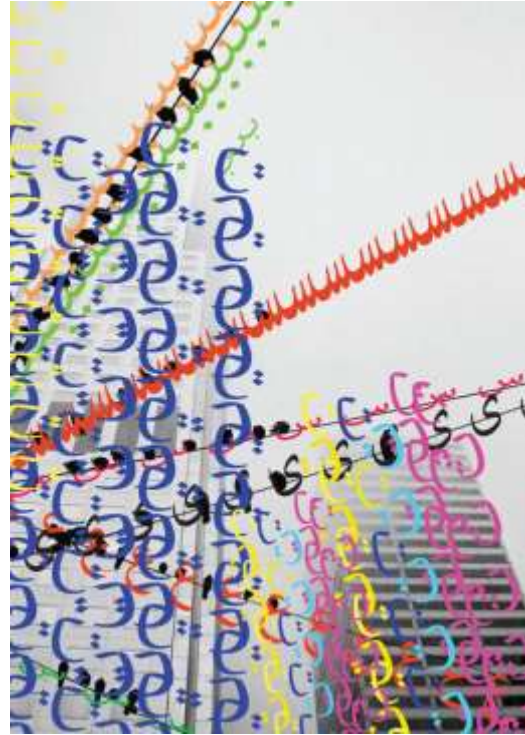
### التجربة الثالثة بعنوان (اتجاهات):

في تجربة 3 لم يتم اي تعديل على خلفية الصورة بالأسود والأبيض الماخوذة من الأنترنت ( مجهولة لأسم المصور لأغراض التوثيق)، هنا تم الاعتماد على خطوط أسلاك الكهرباء في وضع تشكيلات من الحرف العربي بنفس اتجاهات الأسلاك والأبقاء على الحمام الواقف عليها، مع اعتماد الخطوط الطولية للمباني وتوزيع خطوط من الحرف العربي عليها باستخدام الألوان الأساسية والألوان الثانوية. وفي هذه التجربة تم دمج الحرف الواحد وتكراره ليكون شكلاً تجريبياً مستمداً من الحرف. كما تم التلاعب بالحركة الطولية لمجموع الحروف وأجراء نوع من التداخلات بين الخطوط التي تشكلت من الحروف.

كما ساعدت الصورة الرقمية في هذه التجربة من خلال أسلاك الهاتف والبنائيات ان تكون دليلاً تم الاعتماد عليه في سير الحرف العربي بمختلف الاتجاهات. اذ ان زاوية التصوير في هذه اللقطة مهمة ولعبت دوراً أساسياً في نجاح عملية الدمج ما بين الصورة الرقمية والحرف العربي.



تجربة 3 (اتجاهات)



3. الصورة الاصلية\_ من الأنترنت

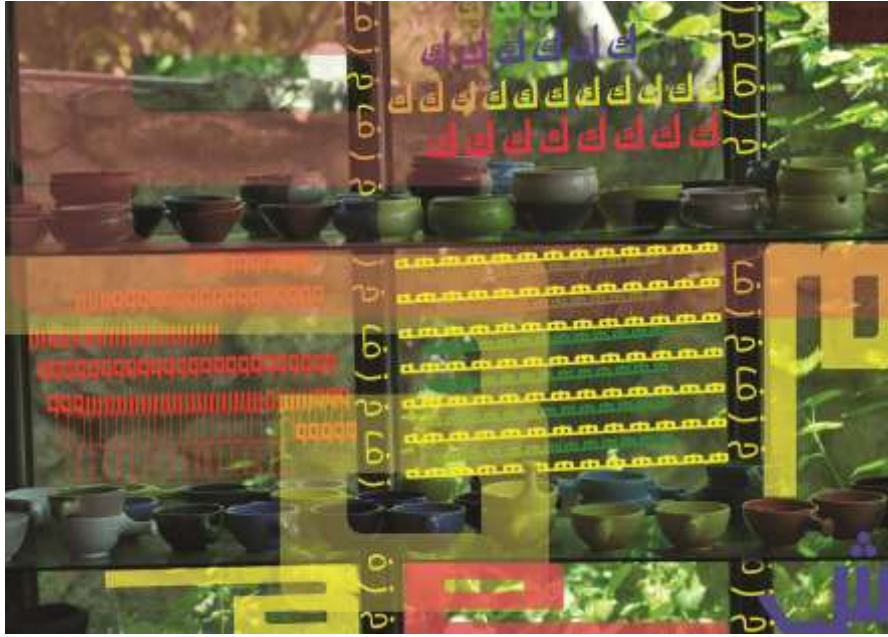
### التجربة الرابعة (بعنوان فخاريات):

تم الاعتماد في تجربة 4 على الخطوط الأصلية في الصورة الرقمية الطولية والعرضية والمستطيلات التي تشكلت فيها، لأمكانية الاعتماد عليها في عملية توزيع الحروف العربية ضمن الفضاءات المحددة والالتزام بها، دون أي تغيير أو إضافة مع الأبقاء على الخلفية كما هي؛ وهنا تم استخدام مجاميع من الحروف العربية بأحجام مختلفة ومتعددة الألوان، مع اعتماد أحجام كبيرة لبعض الحروف واستخدامها ضمن حدود المستطيلات في الصورة الرقمية، بالإضافة الى تخفيف حدة اللون لبعض منهما والأبقاء على اللون ناصعاً في البعض الآخر.

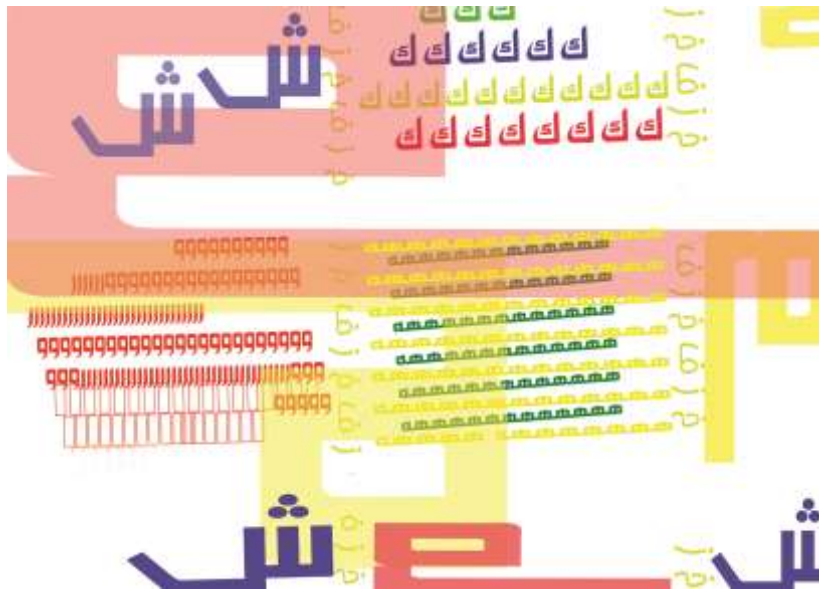
وفي تجربة 4 أرادت الباحثة ان ترى النتيجة النهائية للعمل الفني الجرافيكي بعد حذف الصورة الرقمية للتعرف على امكانية الاستفادة من الصور الرقمية كدليل لتوزيع الحروف العربية ومن ثم الاستغناء عن الخلفية وكانت النتيجة كما كما نشاهدها في تجربة 4، أي يمكننا في بعض الأحيان الأبقاء على تشكيلات الحروف العربية بعد الاستفادة من الصور الرقمية لتشكيل وأخراج أعمال جرافيكية متنوعة تخدم مواضيع مختلفة.



4\_ الصورة الأصلية\_ تصوير الباحثة



تجربة 4 (فخاريات)



تجربة 4ب (فخاريات)

### التجربة الخامسة بعنوان (تأمل):

في هذه التجربة تم الاعتماد على لقطتين من الصورة الرقمية للباحثة وأخراج صورة واحدة منهما تم اعتمادها كخلفية مكملة للعمل الجرافيكي. ولقد تم تفرغ الشخص مع الجدار الذي يتكئ عليه من الصورة الرقمية (أ5) وأضافته على الصورة الرقمية الثانية (ب5) لتصبح كما هي في (ج5). وهنا تم الاعتماد على الخطوط الواضحة لتركيب الحرف العربي عليها بكل اتجاهاته الأفقية والطولية والمائلة، واستخدام أحجام مختلفة من الحرف بما يتناسب مع ثخانة الخطوط الموجودة في الخلفية، بالإضافة الى ملئ مساحة واحدة في أسفل الصورة الرقمية بحرف السين الذي تم تكراره. لقد تم اعتماد نفس الألوان الموجودة في الصورتين الرقمتين للحروف العربية ليبقى تناسق الألوان وأنسجامهما موحداً في النتيجة النهائية للأخراج الجرافيكي للعمل (5 تأمل).





5ب. الصورة الاصلية\_ تصوير الباحثة



5أ. الصورة الاصلية\_ تصوير الباحثة



5ج. دمج الصورتين الرقميتين



التجربة النهائية 5(تأمل)

**التجربة السادسة بعنوان (وسط البلد):**

في التجربة السادسة (وسط البلد) تم اختيار موضوع مختلف لصورة رقمية لوسط مدينة عمان القديمة وتم الأبقاء على الصورة كما هي بعشوائيتها وعفويتها بما تحمل من تشويه للمباني الجميلة والسلم الطويل من خلال اللوحات الاعلانية واجهزة التكييف المعلقة على الحوائط وأسلاك الكهرباء.

هنا تم الاعتماد على اغلب الخطوط الموجودة في الصورة الرقمية ابتداء من السلالم وتجميلها بالحروف العربية حسب ميلانها كخطوط ارشادية ساعدت في عملية توزيع الحروف وأضفت جمالية خاصة بألوانها على خلفية الصورة الرقمية الرمادية اللون. كما تم توزيع بعض الحروف بأحجام مختلفة البعض منها كبير على واجهة المبنى والبعض الآخر بأحجام أخرى صغيرة ومتوسطة حسب المساحة التي تم أشغالها، وذلك لخلق نوع من الحركة ، وتمت الاستفادة من خطوط الكهرباء في توزيع الحروف العربية عليها. أما بالنسبة للألوان تم استخدام ألوان متعددة متضادة ومنسجمة أحيانا وتوزيع مختلف مع اعتماد اللون صريحا كما هو، وأحيانا بتخفيف حدته لتصبح التجربة كما نراها في (وسط البلد 6).



التجربة النهائية 6 (وسط البلد)



6. الصورة الأصلية\_ تصوير الباحثة

**التجربة السابعة بعنوان (صاد):**

التجربة السابعة والأخيرة للباحثة بعنوان (صاد) تم اختيار لقطتين متقاربتين من الصورة الرقمية (صورة رقم 7 & 7 ب) والتلاعب بهما في برنامج الفوتوشوب من خلال تكرار بعض المقاطع في الجزء العلوي من الصورة وتخفيف حدة الألوان وتكسير أجزاء من الخلفية ليشكل (صورة رقم 7 ج) التي تم اعتمادها كخلفية للتجربة الرقمية.

في هذه التجربة الرقمية تم اعتماد حجم كبير لحرف الصاد ليحتل الجزء الأسفل من الصورة الرقمية وبشفافية تناسبت مع ألوان الصورة الرقمية المعدلة، ومن ثم تم تشكيل مجموعة من الخطوط الطولية والأفقية والمائلة من الحرف العربي وتوزيعهم بألوان مختلفة مع اعتماد الألوان الأساسية مضافة اليهم اللون الأخضر الثنائي كما في (7 صاد). كما تم حذف الخلفية في تجربة 7 أ صاد والبقاء على تشكيلة الحروف العربية فقط بخلفية بيضاء كما نراها في تجربة (7 أ صاد).





الصورة الأصلية 7 ب\_ تصوير الباحثة



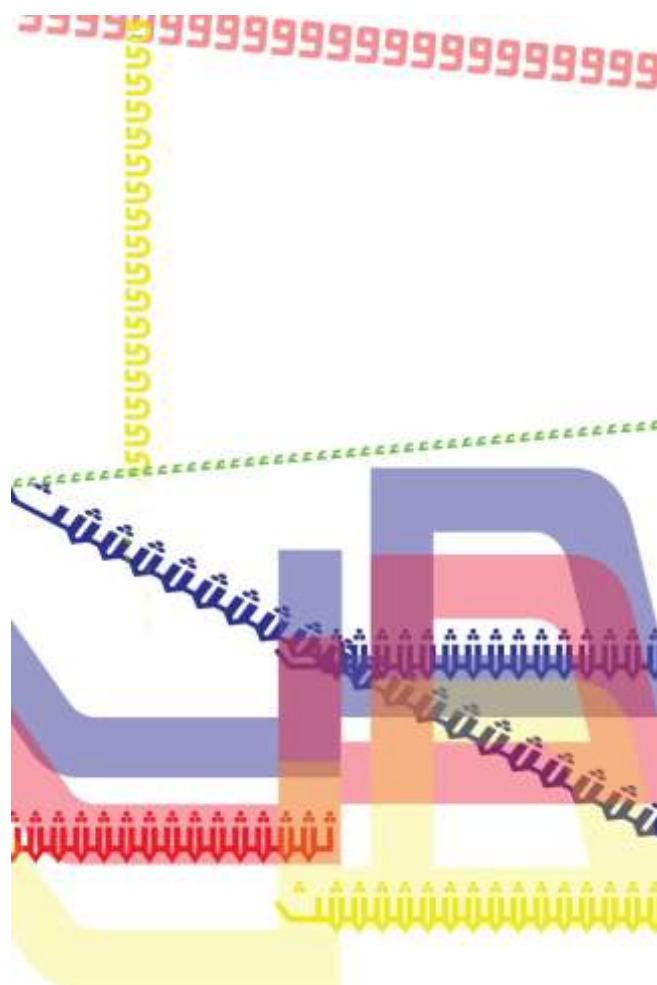
7\_ الصورة الأصلية أ7\_ تصوير الباحثة



التجربة النهائية 7(صاد)



دمج الصورتين 7 ج



التجربة النهائية 7 (صاد)

### أهم الاستنتاجات:

1. ان عملية دمج الحرف العربي مع الصورة الرقمية للباحثة في الاخراج الجرافيكي، جاءت مختلفة بأسلوبها عن الأعمال التي قدمها الفنانين التشكيليين ومصممي الجرافيك؛ الذين تناولوا الحرف العربي والصورة الرقمية.
2. ساعد الحرف العربي في التشكيل الجرافيكي على خلفية الصورة الرقمية، للامكانيات التي يمتلكها من مرونة التشكيل والتلاعب في الاحجام والتكرار والنسبة والتناسب مما اضفى جمالية خاصة على اللوحة، في عملية الاخراج الجرافيكي النهائي.
3. يمكن عمل العديد من التجارب من خلال استخدامات الحروف العربية والصور الرقمية من خلال حذف أجزاء أو إضافة أجزاء من صور رقمية أخرى فأمكانية البرامج الجرافيكية لها المرونة والتحكم في طبيعة الأشياء وتغييرها حسبما يكون مناسباً من وجهة نظر الفنان أو المصمم.
4. لقد قدمت التكنولوجيا الرقمية افاقاً جديدة للفنانين والمصممين بما تمتلكه من إمكانيات يمكن من خلالها تحقيق العديد من الأفكار الابداعية، من خلال البرمجيات المختلفة التي نمت وتطورت سريعاً واصبح تحقيق الأهداف المرجوة سهلة المنال لأنجاز الأعمال الفنية.
5. لقد سهلت البرمجيات عمل المصمم والفنان وساعدت على تطوير الفكر البشري بعيداً عن استخدام الأدوات والتقنيات اليدوية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها في عصرنا الحالي كونها جزء مهم من تطور الفكر التصميمي.

6. من خلال التجارب التي قامت بها الباحثة يمكن أخراج العديد من الأعمال الجرافيكية لنفس الصورة الرقمية من خلال الأضافة والحذف وتغيير الالوان وتكبير بعض الاجزاء،بالأضافة الى دمج الحروف العربية بأشكال متعددة وبأحجام مختلفة، وهذا بسبب البرمجيات الألكترونية الحديثة المستخدمة في العمل الفني.

### التوصيات

من خلال النتائج التي خرج بها البحث أوصي:

1. الاستفادة من الافكار والتجارب المطروحة في البحث لاغراض اعداد تجارب رقمية جديدة تخدم الفكر التصميمي المعاصر والاعراج الجرافيكي.
2. القيام بتجارب جديدة باستخدام الأمثال العربية او الشعر والنثر ودمجهم مع الصورة الرقمية لاخراج اعمال جرافيكية مختلفة.

### قائمة المصادر

1. شاطي، منذر فاضل حسن & المعموري، خضير جاسم راشد. الأثر الجمالي للحرف العربي وفاعليته في المنجز التصميمي، العراق، مجلة جامعة بابل/ العلوم الانسانية، مجلد 24، عدد 2، 2016، ص 1156-1171
- 1.Shati. Munther Fadel Hassan& Al Mamouri Khudair Jassim Rashed.Alathr Algamaly Lharf Alarby W Faalytho Fi Almunges Altashmemy.Alarak.Megalet Jamaat Babel.Al Aloom Al Insanya.Mujald 24.2016.S.1156-1171
2. عيد ، أمجد عبد السلام ،الفن الرقمي كوسيط تقني لاثراء التصميم التشكيلي واثره على تطوير وتحديث برامج التعليم بمؤسسات التعليم العالي في مصر والعالم العربي، 2012 أبريل المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية النوعية/جامعة المنصورة، رقم 260949 مج 3، ص 1537-1556.
- 2.Aeed. Amjad Abdulsalam. Alfan Alrakmy Kawseet Takany Lathraa Altashmem Altashkely W Athrho Ala Tatwer W Tahdeth Baramj Altalem Bimuassat Altalem Alaaly Fi Masser W Alaalam Alarby.2012 April Almuatmer Alalmy Alrabaa Likulya Altarbya Alnawaya. Jamaat Almanssora.Rakam 260949 Mujald 2 S.1537.1556
3. الرازي، محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، الكويت، دار الرسالة، 1982.
3. Elrazy – Mohammed Eabn Abi Baker: Mokhtar elсахah, Alquait, Dar elresale- 1982|.
4. أحمد ،عائدة حسين، الوحدات التصميمية للمنسوجات في رسوم الواسطي دكتوراه ،كلية الفنون الجميلة،جامعة بغداد، 1996.
4. Ahmad. Aida Hussein, Elwahdat Altsmimieh Ilmsogat fi rosom Alwasity, Doctorah, koleyat Alfonoun Algamelh – Jamehat, Baghdad, 1996.
5. مراد،بركات محمد ،عبقرية الخط الحروف العربية بين الرمز اللغوي والتشكيل الجمالي،هبة ستوديو، نوفمبر 2014، (8 أبريل 2018) <http://hibastudio.com/arabic-genius>.
5. Moured. Barakat Mohamed, Abkariyat, Alkhat Alhorof, Alarabiyah, bin Alromouz Alloghaawy, W Altshkeel Algnaly, Hiba Studio, November, 2014 -8 April 2018.
6. الحسيني ،اياد عبد الله ، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ، العراق ، دكتوراه ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد، 1996.
6. Alhusseiny, Ayed Abdullah, Altakwein Alfany Ilkhat Alarbi, Wifk osos Altasmem, Aliraq, Doctorat, Koleyat Alfonoun Algamila, Jamiat Abaghdad., 1996.

7. الحسيني، أياد، الحروفية قراءة جديدة في الخط العربي، 20 أغسطس، 2013 (20 مايو 2018)

[/http://hibastudio.com/alhoorofiya](http://hibastudio.com/alhoorofiya)

7.AL Hussaini Eyad.Alharofay Karaat Jadida Fi Alkat Alarby.20 Agustus.2013

(20 mayo 2018)

8. عليوي ، أثير صباح حسين ،\_جماليات توظيف الحرف العربي في اعمال التصوير للفنان ضياء العزاوي، مصر، 2016، بحث مقدم الى جامعة حلوان /كلية التربية الفنية.

8. Alewy, Athair Sabah, Hussein, Jamaliyat Tawzeif Alharf Alarabi Fi Aamal Altasweyer Ifnan Daa Mlazawy, Masr,2016., Bahth Mokadam Ela Jamat Helwan Koleyat Al Tarbiyah Alfaniyah.

9. <https://civilizationlovers.wordpress.com/2013/07/01/%D8%A7%D9%84%D9%8>

المأوي الصخرية(3 فبراير 2019)

9. Almaawi al Sakhriyah (3 February 2019).

10. صادق، عباس مصطفى، الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في بنية الاعلام الجديد، مؤتمر فيلادلفيا، الاردن، 2007.

10.Sadik. Abbas Mostafa.Alshorat Alraqamay Kaansher Raesy Fi Bunaya Alaalam Aljadid.Mutamer Philadelphia.Alorden.2007.

11. دوتيشة فيلا، الصورة الرقمية تدخل عصرًا جديدًا (25 أبريل 2018) [/https://www.dw.com/ar-ae](https://www.dw.com/ar-ae)

11.Dotsheht Villa, Alsora Alraqamia Tdkhol Asran Gadidan (25 April 2018)